تصدر عن شباب بكرا سوريا

بكرا

www.bukrasyria.com

2-8-2011

138

من شباب بكرا سوريا

بحب سوريا وبس

قهوة الصباح..

صحصح معي شوي..

عندما شاهد السوريون سقوط بغداد عام ٢٠٠٣ ، كان معظمهم يعاني من أزمة حقيقة في تحديد موقف حيال ما يرونه أمام أعينهم و يراقبونه لحظة بلحظة أمام شاشات التلفزيون . فلم يكن مقبولا لأي سوري أن تدخل القوات الأميركية إلى بلد عربي ، و لكن لم يكن مقبولا أيضا أن يستمر المواطنون العراقيون في العيش تحت حكم نظام الطاغية صدام حسين .

و اليوم ، و بعد سقوط أكثر من ٢٠٠٠ شهيد سوري بيد نظام الطاغية بشار الأسد ، هل حدد ال...سوريون موقفهم تجاه سلمية الثورة؟

إن تحدثنا على الأرض ، فالمظاهرات حتى الآن أثبتت نظافتها من السلاح ، و لكن الخوف من تسلح الثورة بدأ يكبر في قلوب السورين، و السؤال المطروح الآن بينهم هو : إلى متى؟

في النهاية، و من الناحيتين الإنسانية و الأخلاقية للناس الحق في الدفاع عن أنفسهم أمام آلة القتل التي تستمر في سرقة حيواتهم و أحلامهم برصاص عشوائي لا يرحم ولا يفرق بين صغير أو كبير ، ولا يمكن لأحد أن يحرمهم هذا الحق .

و لكن علينا أن ندرك أنه كلما زاد عنف النظام ، كلما ظهر ضعفه ، و ظهرت الخدعة التي يخدع بها نفسه في أن القوة هي الوسيلة الوحيدة لإثبات وجوده و أنه سينتصر .

و كل من سئم أو أحبط من سلمية الثورة عليه ألا يقع في فخ العنف المنصوب له لأنه سيخسر لا محالة ، فقوة الثورة السورية في سلميتها و في قدرتها على الدفاع عن الخيار السلمي و الحفاظ عليه مهما ارتفع الثمن ..

و إذا كان النظام يستدرج التدخل الخارجي و ذلك بتصعيده للحل الأمني و خاصة منذ اليوم الأول من شهر رمضان ، و إذا كان ذلك التدخل هو أحد السيناريوهات المطروحة لما هو قادم ، فقد يكون ذلك – و ذلك فقط – هو المبرر الوحيد للتنازل عن سلمية ثورتنا ... و بس

نقطة نظام..

ضد اللانظام..

نفس الكذب والأساليب القذره التي يتعملونها لغاية اليوم...وبس

من مقابلة أجراها نهاد الغادري مع بشار الأسد ونشرت في جريدة المحرر العربي بتاريخ ١٩٩٥/٧/٣١: ـــــــــ (.... وانتهزت الفرصة، قلت: دكتور بشار، تتحدث صحافة الخارج كثيراً عنك فتقول إنك مرشح للرئاسة وإنك تعد نفسك ويعدونك لهذا المنصب، فما صحة ذلك..؟

نظر إلي بهدوء، ولم يفاجئه السؤال، ثم قال وهو يختار كلماته بدقة: يبدو أن من يردد هذا يجهل سورية، ولم يقرأ دستورها الذي ينص على أن من يرشح نفسه للرئاسة يجب أن يكون قد أتم الأربعين من عمره. غير أن واجبي كمواطن هو أن أخدم وطني، كما يخدمه أي مواطن آخر، وعل كل صعيد ممكن. وكوني ابناً للرئيس لا يعفيني من الخدمة العامة كما لا يثنيني عنها. ومن الواضح أن العمل الوطني لا يعني أن يكون مقدمة للترشيح للرئاسة.

ومن جهتي لا أجد هناك ارتباطاً ما بين هذا، أي العمل الوطني؛ وبين تلك، أي الترشيح للرئاسة، ولا أن العمل الوطني هو مقدمة للترشيح، وإلا كان معنى ذلك أن كل عامل في خدمة الوطن طامح للرئاسة.

قلت، وقد فاجأتني صراحته: وهل السن هو المانع..؟ قال: الدستور مقدس وهو يشمل الجميع، ولا استثناء

طرأ بعض التعديلات على الكثير من الأمثلة الشعبية بعد بدء الثورة السورية منها:

قبل الثورة:

الحجر اللي ما بيعجبك بيفجك

بعد الثورة:

الرأي اللي ما بيعجبك بيعجب غيرك

ارتجال أمني

في الكراجات .... نزل من الباص الذي يقّل من هم على شاكلته ويبدو أنه أنهى دوامه اللارسمي للتو ... زحف باتجاهي كمسخ أحدب وبدأ يهمتر بكلمات لم أفهم منها بالبدء شيئا .. هززت رأسي بأني لا أفهم أي شيء منه ... ابتسم ابتسامة بلهاء واقترب مني أكثر ... قال لي بصوت متآمر: " شو رأيك هلأ تهتفي أبو حافظ هون؟ والله بيهجموا عليكي كل اللي بالكراجات " !!!!!!! طبعاً لم أنطق بشيء .. لأني كنت متفاجأة من طل...به الغبي! ولم أفهم ما كان يقصد بـ " بيهجموا عليكي " !! هل كان يقصد أنهم سوف يساندونني وتبدأ مسيرة تأييد؟ .. أم أنهم سوف يهجمون لضربي وتبدأ مظاهرة لإسقاط النظام؟ أو ربما كان يتخيل في خلده مقطعاً إيروتيكياً يشبه بعنوانه الأفلام التي حلم بمراهقته أن يقتني إحداها " الفتاة التي انقضّ عليها المؤيدون " وفي الحقيقة لم تكن نظرته إلي توحي بأقل من ذلك

.. أثناء صمتي واستنكاري لكينونته التصق بي وهو يحدثني .. ابتعدت عنه ومشيت إلى مكان آخر ... تبعني وقام بالحركة الاستعراضية الأخيرة .. مد يده إلى الكيس الذي كان يحمله

مشاركات

فضفض...

.. وأخرج عضوه الذي يستمد منه كامل وجوده (هراوته) وبدأ يلوح بها في وجهي .. وكانت أعراض الهلوسة بادية على وجهه

.. عاد للهمترة في الكلام .. وقال " بتعرفي كم "مندس للحرية" ضربت بهالهراوة " عندها بدأت ألاحظ عدداً من الشباب يحومون في المكان وقد بدا عليهم القلق .. وأشار لي أحدهم إن كنت أريد منه التدخل

... عندها قلت لأبي هراوة " بتروح من هون ولا بخلي كل اللي بالكراجات يهجموا عليك؟

" صَمَت ... صفّق بشفتيه العطنتين .. نظر إلى المكان حوله بحذائه الرياضي .. وانتعل عينيه .. ومضى ..... إنه عنصر الأمن في سوريا الآن

رباب البوطي

مهما حاولو يخلونا نكون مثلن دمويين.... راح تبقى ثورتنا سلميه....وبس